44185 - عن القاسم بن محمد قال : كتب أبو بكر إلى عمرو والوليد بن عقبة وكان بعثهما على الصدقة وأوصى كل واحد منهما بوصية واحدة : اتق ا في السر والعلانية فإنه من يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق ا يكفر عنه سيئآته ويعظم له أجرا فإن تقوى ا خير ما تواصى به عباد ا إنك في سبيل ا لا يسعك فيه الإدهان (الادهان : المداهنة : كالمصانعة والادهان مثله . كقوله تعالى : (ودوا لو تدهن فيدهنون) وقال قوم : داهن أي وارب وادهن : أي غش . أ هـ صفحة 169 المختار . ب) والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة أمركم فلا تن ولا تفتر وقام أبو بكر في الناس خطيبا فحمد ا وصلى على رسوله صلى ا عليه وسلّم وقال : ألا إن لكل أمر جوامع فمن بلغها فهو حسبه ومن عمل D كفاه ا عليكم بالجد والقصد فإن القصد أبلغ ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له ولا أجر لمن لا حسبة له ولا عمل لمن لا نية له ألا وإن لي كتاب ا من الثواب على الجهاد في سبيل ا ما ينبغي للمسلم أن يحب أن يحضره هي النجاة التي دل ا عليها ونجا بها من الخزي وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة .

(كر)